



القيادة في كندا.. تحديات القادمين الجدد

Posted on 12/08/2024 by Canada Talks



Category: [محلّيات](#)

عندما تولى سليم قيادة السيارة في كندا لأول مرة، شعر بالخوف والارتباك. يوضح ذلك قائلاً: "لقد أتيتُ من بلد لا نخضع فيه لامتحانات السوق بطريقة محترفة"، لافتاً إلى أنه "لا أعرف جيداً دلالات الإشارات على الطرقات، سواء في كندا أم غيرها، أعرف كيف أدوس على البنزين وأضرب الفرامل، لكنني سأقدم بطلب سواقة هنا". في المقابل، تبدو فريال أقل خوفاً، هي الآتية من لبنان. تقول إنها تقود سيارة أخيها بناء على رخصة سوق بلدها، مُترجمة ومُصدقة رسمياً من دولتها الأم. تعترف أنها على غير علم بما يمكن أن يحدث في حال أوقفها شرطي: "سأخبره بالحقيقة إذا أراد تخريمي، وهي أنني أخشى ألا أنجح في الامتحانات بسبب صعوبتها كما أسمع".

تحديات

يواجه القادمون الجدد العديد من التحديات، أبرزها يتعلق بالحصول على رخصة قيادة وتأقلمهم مع قوانين الطرق والمرور في البلاد. في حين أن بعض المهاجرين قد يمتلكون خبرة سابقة في القيادة، إلا أن القيادة في كندا تتطلب الالتزام بمجموعة من القوانين التي قد تختلف تماماً عما اعتادوا عليه في بلدانهم الأصلية. للحصول على رخصة قيادة هنا، فإن المتطلبات تختلف حسب المقاطعة أو الإقليم الذي تقيم فيه. في معظم الحالات، سيتم الاعتراف بتجربة القيادة السابقة، إذا كانت لديك رخصة سارية المفعول من بلدك الأصلي. مع ذلك، ستحتاج إلى تقديم مستندات تثبت تجربتك، وقد تطلب بعض المقاطعات ترجمة رسمية لرخصتك أو شهادة خبرة من سلطة المرور في بلدك. في بعض المقاطعات، مثل أونتاريو، يمكنك الحصول على رخصة قيادة مؤقتة إذا اجتزت اختباراً كتابياً واختبار رؤية، بينما في مقاطعات أخرى قد تحتاج إلى اجتياز اختبار عملي أيضاً. من الأمور التي يجب على القادمين الجدد التأقلم معها هي القيادة في ظروف الطقس القاسية، تحديداً في فصل الشتاء. الطرق المغطاة بالثلوج والجليد تتطلب مهارات قيادة إضافية، وينصح باستخدام إطارات الشتاء والقيادة بسرعة أقل من المعتاد. كما تقدم بعض المدارس المتخصصة دروساً في القيادة الشتوية، للمساعدة في تطوير هذه المهارات. ومن المعروف عن كندا أن قوانين السير فيها صارمة، خصوصاً في ما يتعلق بالسرعة والالتزام بإشارات المرور، إذ تُفرض غرامات مالية كبيرة على السائقين الذين يتجاوزون حدود السرعة المقررة، وتتم مراقبتهم من خلال الكاميرات في العديد من المدن الكبرى. كذلك، القيادة تحت تأثير الكحول أو المخدرات تُعد جريمة خطيرة يعاقب عليها القانون بغرامات خيالية، أو السجن، وفي بعض الحالات قد تؤدي إلى ترحيل المهاجرين المخالفين. إلى جانب القوانين، هناك بعض النصائح التي قد تساعد القادمين الجدد على التأقلم بشكل أفضل مع القيادة في كندا. على سبيل المثال، يُنصح دائماً باستخدام حزام الأمان، حتى في الرحلات القصيرة، والالتزام بحدود السرعة خاصة في المناطق السكنية والمدارس. يُفضل أيضاً أن يقوم القادمون الجدد بمراجعة دليل القيادة الخاص بالمقاطعة التي يعيشون فيها، حيث يقدم هذا الدليل

معلومات شاملة عن قوانين المرور المحلية وإرشادات القيادة الآمنة. امتلاك سيارة في كندا يُعد ضرورة للكثيرين، خاصة في المناطق التي تفتقر إلى وسائل النقل العامة الفعالة. ومع ذلك، فإن تكلفة السيارة لا تقتصر فقط على ثمن الشراء، بل تشمل أيضاً التأمين الذي يُعتبر إلزامياً ويختلف حسب نوع السيارة وسجل القيادة الخاص بك. لذلك، من المهم البحث عن أفضل العروض قبل اتخاذ قرار الشراء، ولا تتفاجأ بأسعار شركات التأمين.